

تفسير البغوي

سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ

ثم أوعده فقال : (سنسمه على الخرطوم) و " الخرطوم " : الأنف . قال أبو العالية ومجاهد

: أي نسود وجهه ، فنجعل له علما في الآخرة يعرف به ، وهو سواد الوجه . قال الفراء :

خص الخرطوم بالسمة فإنه في مذهب الوجه لأن بعض الشيء يعبر به عن كله . وقال ابن

عباس : سنخطمه بالسيف ، وقد فعل ذلك يوم بدر وقال قتادة : سنلحق به شيئا لا يفارقه

. قال القتيبي تقول العرب للرجل سب الرجل سبة قبيحة : قد وسمه ميسم سوء . يريد :

ألصق به عارا لا يفارقه ، كما أن السمة لا ينمحي ولا يعفو أثرها وقد ألحق الله بما ذكر

من عيوبه عارا لا يفارقه في الدنيا والآخرة ، كالوسم على الخرطوم . وقال الضحاك

والكسائي : سنكويه على وجهه .